

الترغيب والترهيب للمنزري الشيخ المحدث عبدالله السعد -الجزء السادس-

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونسلم على نبينا الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما سعد الباب الاول من كتاب التوحيد والتوهاب قال المصنف رحمه الله تعالى التغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة - 00:00:00

اذا جمع الانسان بين الاخلاص وبين الصدق فانه قد استكمل صحة العمل عنده اخلاص وعنده صدق في هذا العمل واستصدق لابد ان يكون هذا العمل موافق لما جاء في الكتاب والسنة - 00:00:34

فاذا اجتمع هذان الامران فبأذن الله يرجى للعامل الاجر العظيم والثواب الجزيل قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة - 00:01:00

ممن كان قبلكم حتى اوامهم المبيت الى غار وجاء في رواية ان السبب في ذهابه الى الغار هو بسبب المطر جاء مطر وهم في البرية فلجأوا وزهبوا الى الغابة فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل - 00:01:19

فسدت عليهم الغاضب القى الله جل وعلا هذه الصخرة من الاعلى حتى سدت فم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم ما هناك احد يعلم عنكم وانتم في هذا المكان الذي لا تستطيعون ان تتخلصوا منه فما بقي الا - 00:01:47

العالمين واله الاولين والآخرين. سبحانه وتعالى الا ان تدعو الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران لا اغضب قبلهما اي لا اشرب والغضوق يعرف الشيخ احمد ان الشوط في بداية النهار - 00:02:18

لا ولا في نهاية النهار سبوحه سبوحه في الاول والهبوط في نهاية النهار في نهاية النهار جزاك الله خيرا عبد العزيز وكنت لا اهبط قبلهما اهلا ولا مالا. فنأى بي طلب الشجر يوما. طلب المرعى - 00:02:46

فلم اضح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اهبط قبلهما اهلا ولا مالا عندما وجد وجد والداه قد ناما كره ان يوقظهما وايضا لم يرضى ان يشرب ولا يعطي اهله ولا اولاده - 00:03:07

فلبثوا والقدرح على يديه انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر. هذه حاله هو قد جاء من المرعى وجزما انه متعب فجلس ينتظر حتى يستيقظ والداه ولم يستيقظ حتى برق ماذا؟ الفجر - 00:03:35

قال والصبية يتظاغون عند قدم يبكون يبغون آآ الشراب والطعام. فاستيقظ فشرب غذوقهما الله ثم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففوج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة سمسرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه. حركها الله جل وعلا. ولكن لا زالوا - 00:03:59

يستطيعون الخروج ثم قام الاخر قال اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاودتها عن نفسها نعوذ بالله من ذلك فامتنعت مني حتى المت بها سنة. حاجة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت - 00:04:31

الضرورة والحاجة حتى اذا قدرت عليها وفي رواية حتى جلس منها مجلس رجل من امرأته قالت لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه قال فتحوذت من الوقوع عليها تركها وهو في هذه الحالة خوفا من رب العالمين - 00:05:05

قال فانصرف عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها كان فيما سبق الدنانير ذهب والدراهم فضة ليس الان ارواب اذا الغيت العملة اصبح الاوراق لها قيمة ولا ما لها قيمة؟ ما لها قيمة. اما الذهب باقي له - 00:05:34

وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها من الغار قال وقام الثالث قال اللهم اني استأجرت اجراء واعطيتهم اجرتهم غير رجل - [00:05:54](#)

واحد ترك الذي له وذهب لماذا يا استاذ مصطفى ترك اجرته فقال لها قال قليلة يا ابو شي اكثر فجعلوا ذهب تسمرت اجره حتى كثرت منه الاموال. بارك الله عز وجل فيه - [00:06:24](#)

فجاء من بعد حين حين من الدهر فقال لي يا عبدالله ادي الي عجوي عندما ايضا عضته الحاجة جاء ادي الي عدوي فقلت كل ما ترى من عدوك من الابن والبقر والغنم والرقيق - [00:06:47](#)

ابن وبقر وغنم وبطير يعني ممالك فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي يعني هو تقال اجرته قليلة فكيف اصبحت كثيفة؟ فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فساقيه فلم يترك منه شيئا ما قال المناصفة بيني وبينك ان تشتغل فلك النصف. لا اخذه كله - [00:07:08](#)

اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. صدقوا توجهوا الى ربهم صمدوا الى خالقهم ومولاهم فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. نجاهم الله سبحانه وتعالى قال وفي رواية بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر. هذه الرواية التي فيها المطر - [00:07:34](#)

تأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله لا ينجيكم الا الصدق كان يده كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه. ولذا يعني ينبغي للانسان ان يكون له خبيثة عمل - [00:08:04](#)

عمل عظيم حتى اذا توسل الى ربه عند الحاجة يتوسل بماذا بهذا العمل الصالح نعم فليدعو كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ادير عمل - [00:08:24](#)

عمل لي على فرق من اغز هذه رواية فيها ان الاجرة طبق اصواع من الجزء فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار منه من امره الى ان اشتريتم منه بقرة زرع - [00:08:44](#)

ثم حصد ثم اشتغل به البقر وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفقر فساقيها من فوق ثلاثة اثار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة. فذكر الحديث قريبا من - [00:09:07](#)

رواه البخاري ومسلم. اذا هو في النهاية من الصحة والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة الشيخان البخاري ومسلم رواياهم من حديث من؟ يا استاذ مصطفى مصطفى فاروق - [00:09:33](#)

من حديث ابن عمر ابن حبان من حديث ابي هريرة وتقدم لنا ان اغلب الاحاديث يقويها الاثنين الثلاثة الاربعة الخمسة من الصحابة وهذا من حفظ السنة قال ويأتي نفسه في بر الوالدين ان شاء الله تعالى - [00:09:53](#)

هذه الروايتين يا شيخ نعم صحابييان عبدالله بن عمر وابو هريرة هذا الحديث لا هذا هو شاف بعض الحديث الباقي مثله فاتي بالرواية التي تخالف ماذا يعني تخالف ما تقدم هي لا تخالف فيها زيادة فيها زيادة على ما تقدم - [00:10:14](#)

ايهم كلهم ادوه عظيم وعمله جليل لكن اي الثلاثة اعظم اجرا الاول الذي بر بوالديه بعد ابو وايد الثاني الذي ضبط شهوته ابو محمد والله انا امين الى الاخير الى الاخير - [00:10:46](#)

جلس ينتظر يعني زرع وحصد واشتغل وصمم ولا زاد هالطمع قال لا هذا حقي. ايه نعم فهو جاء هذا يحتاج الى سنوات الى ما يحتاج. يحتاج الى سنوات. نعم تعب. الاول جلس الى الفجر. الثاني عندما قال - [00:11:20](#)

اتق الله امر عظيم قام وهو قد يعني ملك هذه المرأة ملكة لكن بالحرام نعوذ بالله ولكن ذكرته فتذكر لكن يبدو لي السادس الذي جلس سنوات وهو ينمي هذا العمل. يعمل لغيره - [00:11:41](#)

والشيخ محمد يعوض انه كان مسافر في الاول فاحتاج الى مدة ثم عندما حصل باع واشترى وصمغ وجلس حتى توالدت البقرة او الابل والغنم الى ان جاء هذا بعد هذه المدة الطويلة هو - [00:12:00](#)

فالذي يبدو لي نعم ان الثالث الصبر والاحتمال نعم وفي الحقيقة هذا الحديث عظيم قال المصنف وكنت لا احبه قبلهما اهلا ولا مالا الغبوط بفتح الغين المعجبة هو الذي يشرب بالعشي - [00:12:21](#)

تترى من بعد صلاة الظهر هذا ما يطلع خاصة على اللبن فقط اي نعم نعم لا لا مو على الماء لا لا ليس على الماء لا ليس على الماء الماء
يشرب في كل وقت - 00:12:41

الذي يشرب بالعشي من بعد الظهر عشي. ولذا يقال صلاة العشي. يعني الظهر والعصر هذي من صلاة العشاء. المساء والله اعلم بعد العصر اذا غابت الشمس الليل بدأ اذا غابت الشمس الليل بدأ - 00:12:55

وهذا مهم في الازكار في اذكار المساء بمن اه الدكتور طارق يسأل عن الازكار في اذكار المساء واذكار الليل واذكار عند النوم فهي انواع تقدم لنا ذلك يقول ومعناه كنت لا اقدم عليهما في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم - 00:13:14

طبعا اللبن في اللغة العربية يطلق على اللبن الرائب والحليب وفي الغالب يستعمل اللبن وفي مصر لا زالوا ولا لا؟ في مصر لا زالوا يستعملون نعم يطلقون على الحليب اللبن وهذا هو الاصح فى اللغة - [00:13:34](#)

يتضاغون يصيحون من الجوع السنة العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل الغيث او لم ينزل في صحيح مسلم ليس السنة الا تمطر وانما السنة ان تمطر ولا تنبت الارض - 00:13:53

احيانا يتتابع المطر ولا يجعل الله عز وجل فيه بركة واحيانا شيء يسيبه ويبارك الله عز وجل قال تفضل الخاتم بتشديد الظاء المعجمة هو كناية عن الوطاء الفرق مكيال معروف - 00:14:14

مروا علي انه ثلاثة اصوات فانساحت هو بالسين والحاء المهملتين اي تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد - 00:14:32